

علمها <sup>ع</sup> كتيبت ونزل الدير بسيم عن در ، ووجه الهماني قد تلاك الهماني  
 وحادثة عذراء البسيع فاقبت اعلمت صباحا وهي بجمعة الشجر  
 ورفعت جنود العزم في ساعة العلي ،  
 فكتبت بها رب الروجة والسفر  
 وسابقت ذريات العوا في بلاغته فامررت قبه السبق في نظم الشعر  
 وارثت كاسات السلاق حسنة ، سلاف المعاني المنتمة الخمر  
 ويت لبيد الفريضة مسامرا ، تجردن كاذن هن في ساعة العنكر  
 وحررت في علم البديع مولفاه ، وحررت فيه سائر حيا سارح العصر  
 ورجت بالمبدع مخضل روضه ، فلم يفقر يوما لشيب القطر  
 ورضعت بالبر المنضد تاجه ، فازرب بنظم التاج في هامة الدهر  
 وطرزته بالحسن فاختار عذراء ، علا ، مقامات كبرية ذي القدر  
 وصرت صيدا للصني وانما ، بهما في الفتي حزن القضا بل الفخر  
 فجا بجداته در انفسها ، فاعقدت الرجم او در السيف  
 يفرق عذار النفس في ضحى انة ، بديع عذار الظل في جنبه المنهر  
 بفرح الوصاف وصف صفاته ، ويسى اهل في اياس من الحضر  
 ويصوبه القصابي صباية من حرد ، عبوت الكمايين الاصابة وكبر  
 بجر على سبحان بردها بسره ، فق لم يروا ابن بردها الفخر  
 ففي كل سطر منه سطر من المنى ، وفي كل لفظ منه عهد من الدهر  
 فلو

فلو طالع الغزي حسن طباقه ، لما قام يوما في معاهد الدهر  
 ولوبل الخصال الباقية ودفه ، لا يصح يستشيط طيب القطر  
 ولو رام بحكيم السراج لما بداه ، وما حال بل من لده طلعة البدر  
 ووقام بحسن الدين في عذره ، لا يصح مكسوف بجلافة والفدر  
 ولو رام ديكك اجن تقعداته ، سماه سحاب لافق في رهب البحر  
 ولو انما جاري الكيت كراته ، لرح وفي اعطانه نسوق السكر  
 ولو يدعي القير على قراط حسنه ، اقره البرهان في رفعة الذكر  
 ولو نشرت يوما ما سن فخره ، شارحين مع النظام لا الشتر  
 ولو شاعه الوردي الامر وجهه ، اولد وهي صرقت نظر الشتر  
 ولو برزت يوما عوا في قريظهم ، لانسند ها الامون بامية الحذر  
 ولو جلست يوما السمك ظلها ، سلافة عصار ديتية ذا الدهر  
 ولو قيس قس وامر القيس عذراء ، لقانت لها الماداب يارية الفخر  
 ولو انلت ايات المبدع حسنها ، اقرا بوقام بالنقص واليهر  
 ولو خضرت يوما تيس تاووا ، عليا بن سلام قال سلمت من بكر  
 ولو طلعت اهد الصباح حسنة ، لقار لعدا رب على غم الفخر  
 فلبت حاج المجرى صحبته ، لديها ولد المجد محمد بن الجسر  
 وملا ابن معترف رقيق كل مها ، ولا ابن ميدك عبد هاما كد الامر  
 ولا ابن وجم عند نهار ذرو باهة ، ولا مريم دول الميرع الطيب النبي  
 وما تركت لابن النبي بناهة ، عذاة بنت اولاد بن محمد بن محمد

54